

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومناهجه

استخدمت الباحثة في بحثها هذا البحث الميداني، وهو البحث الذي يستخدم المعلومات التي تم الحصول عليها بواسطة أهداف البحث، والتي يشار إليها فيما بعد باسم المستجيبين والمخبرين، وذلك من خلال أدوات جمع البيانات مثل الملاحظة والمقابلة والوثائق والبيانات وغيرها.^١ ودائماً ما يتم إجراء البحث الميداني في مناطق مجتمعية معينة.^٢ البحث الميداني هو شكل من أشكال البحث الذي يهدف إلى الكشف عن المعنى الذي يعطيه أفراد المجتمع لسلوكهم والواقع المحيط بهم.^٣ أما نوع هذا البحث فهو البحث النوعي الوصفي. البحث النوعي هو جمع البيانات في بيئة طبيعية بهدف تفسير الظواهر التي تحدث، وتكون الباحثة هي الأداة الرئيسية. ويتم أخذ العينات من مصادر البيانات عن طريق أخذ العينات الهادفة (أخذ العينات لمصادر البيانات مع اعتبارات معينة) وتقنية الكرات الثلجية *snowball* أي (أخذ العينات من مصادر البيانات التي تكون في بدايتها قليلة وتصبح أكثر فأكثر مع مرور الوقت)، وفي جمع البيانات اتبعت الباحثة تقنية التثليث *triangulasi* أي (جمع البيانات الذي يجمع بين مختلف البيانات ومصادر البيانات الموجودة)، تم تحليل بيانات هذا البحث استقرائياً/نوعياً. وكانت نتائج هذا البحث النوعي ركزت بشكل أكبر

^١ رحمدى، *Pengantar Metodologi Penelitian* (بنجارماسين: مطبعة الأنصاري، ٢٠١١)، ١٤.

^٢ هيرماوان واسينتو، *Pengantar Metodologi Penelitian* (جاكرتا: بي.تي. غرامديا، ١٩٩٢)، ١٠.

^٣ رحمدى، *Pengantar Metodologi Penelitian*, ..., ٦٤.

على المعنى، حيث أن البحث النوعي هو بحث يهدف إلى وصف وتحليل الظواهر والأحداث والأنشطة الاجتماعية والمعتقدات والتصورات وأفكار المجتمع بشكل فردي وشكل مجموعات.^٤ ولا يستخدم البحث النوعي الإحصائيات، بل يجمع البيانات ويحللها، ثم يفسرها. وفي إطار هذا النوع من الدراسات اتبعت الباحثة البحث النوعي الوصفي، وهو شكل من أشكال البحث يهدف إلى وصف الظواهر الموجودة بشكل منهجي وشامل فيما يتعلق بمشكلة هذا البحث.

وأما المنهج الذي اتبعته الباحثة في هذا البحث فهو المنهج الفينومينولوجي. وهو المنهج الذي يصف المعنى لعدة أفراد فيما يتعلق بتجربة مفهوم أو ظاهرة ما، يركز على تصورات المجتمع للأشياء التي تنشأ في داخلهم.^٥ يهدف البحث الفينومينولوجي إلى تفسير وشرح التجارب التي يمر بها الشخص في الحياة، بما في ذلك التجارب التي يمر بها عند التفاعل مع الآخرين والبيئة المحيطة.^٦ تم إجراء هذا البحث بشكل مباشر من خلال التمعن وتعقب البيانات في الميدان، وجرى واستكشاف ما وراء أو الخلفية (الدوافع) لوجود تسميع القرآن جلسة واحدة، وتطبيق التسميع وأهداف من تطبيق التسميع جلسة واحدة في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج. ثم يتم تحديد وعرض النتائج بشكل حاسم في تقرير بحثي.

^٤ سوغونو، *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (باندونج: ألفا بيتا، ٢٠٠٧)،

.٢١٣

^٥ كريسونيل، جي دبليو، وبوث، سي. إن، *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches* (منشورات سييج: ٢٠١٦)، ٢٣.

^٦ إيكو سوغيرطا، *Menyusun Proposal Penelitian Kualitatif Skripsi dan Tesis* (يوغياكرتا،

سواكا ميديا، ٢٠١٥)، ١٣.

ب. ميدان البحث وزمنه

أما الموقع الذي اختارته الباحثة كميدان لهذا البحث هو معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج، الواقع على شارع إريان جايا رقم ٦١، قرية جوكير، منطقة ديويك، محافظة جومبانج، مقاطعة جاوة الشرقية، إندونيسيا. بالنسبة للوقت الذي قضته الباحثة في إجراء هذا البحث هو ٣ أشهر بدءًا من فبراير إلى أبريل ٢٠٢٤.

ج. ذاتي البحث وموضوعه

١. ذاتي البحث

ذاتي البحث هو الشخص الذي يستمد منه المعلومات اللازمة لجمع بيانات البحث أو ما يشار إليه عادة بالمستجيبين أو المخبرين.^٧ المستجيبون هم الأشخاص الذين يستجوبون أو الأشخاص الذين يُطلب منهم الإجابة عن الأسئلة التي تم تنظيمها أو شبه المنظمة ليصبحوا مصادر للبيانات في البحث، أو بمعنى آخر أن المستجيبين هم الأشخاص الذين يعرفون ويفهمون بوضوح المشاكل التي تسعى الباحثة إلى مناقشتها. أما المخبرون فهم الأشخاص الذين يقدمون معلومات حول ما يتم بحثه من أجل استكمال البيانات التي تسعى إليها الباحثة. وقد وذكر سيف الدين أزور أن ذاتي البحث هو المصدر الرئيسي لبيانات البحث، حيث يحتوي على بيانات تتعلق بالمتغيرات المراد دراستها.^٨ عند اختيار ذاتي البحث، استخدمت الباحثة تقنية أخذ العينات الهادفة. تتم هذه التقنية من خلال تحديد أو النظر في معايير معينة للعينات

^٧ إل جي مولونج، *Metodologi Penelitian Kualitatif* (باندونج: المراهقات روزدا كاريا، ٢٠١٢)،

^٨ سيف الدين أزور، *Metode Penelitian* (يوغياكرتا: مكتبة الطلاب، ٢٠١٠)، ٣٤.

أو الموضوعات البحثية المراد دراستها، خاصة أولئك الذين يعتبرون خبراء في مجالاتهم أو الأكثر

دراية بموضوع الدراسة البحثية.^٩ والمستجيبون في هذا البحث هم:

أ. المدير والمديرة في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج وهم:

(١) بونياي الحاجة مشفعة عدلان

(٢) كياي الحاج أمير جميل الدين

ب. أساتذة التحفيظ في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج وهم:

(١) الأستاذة أم حبيبة عثمان

(٢) الأستاذة ديوي يوخا نيدا

ج) المتخرجات بالغيب من معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج وهن:

(١) عندنا زلفى

(٢) مسيطة نعمة العرفة

(٣) سهارى كويين السكينة

(٤) لولو فريدة هداية

(٥) دية أيو نينغ تياس واتي

^٩رحمدي، ...، Pengantar Metodologi Penelitian, ٦٥.

والمخبرون في هذا البحث هم:

أ. الأستاذ الحاج محسون (أحد أساتذة التحفيظ في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات

بجوكير جومبانج)

ب. الأستاذة زبيدة الإياس (رئيسة من معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير

جومبانج)

ج. الأستاذة ماي ساليسا أيدا (رئيسة مجمع مدرسة حفظ القرآن في معهد والي سونجو

الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج)

٢. موضوع البحث

عند إجراء أي بحث، ما يجب أن نؤكد عليه هو موضوع البحث المراد دراسته. حيث يحتوي موضوع البحث على مشكلة سيتم استخدامها في المستقبل كمادة للبحث من أجل إيجاد حل لتلك المشكلة. وموضوع البحث هو الشيء الذي يهدف البحث إلى تحقيقه، وهو أيضاً مجموعة من العناصر التي يمكن أن تكون أشخاصاً أو منظمات أو سلماً سيتم البحث عنها ودراستها. ووفقاً لسوبرياتي، فإن موضوع البحث هو المتغير المراد دراسته والذي يتم إجراؤه في موقع البحث الذي تجريه الباحثة.^{١٠} ومن هذا التعريف، يمكننا الاستنتاج أن موضوع البحث هو القضية أو المشكلة الرئيسية التي سيتم دراستها في البحث، للحصول على البيانات بطريقة أكثر تركيزاً والتي سيتم استخدامها في المستقبل لحل المشكلة. ويرتبط محور هذا البحث

^{١٠} سوبرياتي، *Metodologi Penelitian* (باندونج: مطبعة لابكات، ٢٠١٥)، ٤٤.

بالدوافع، والتطبيق والأهداف من تسميع القرآن جلسة واحدة في معهد والي سونجو الإسلامي للنبات بجوكير جومبانج.

وفي هذا البحث، ماستركز عليها الباحثة في موضوع البحث هي الدوافع وراء وجود تطبيق تسميع القرآن جلسة واحدة، عملية تطبيق تسميع القرآن جلسة واحدة والأهداف من تطبيق تسميع القرآن جلسة واحدة للمتخرجات بالغيب في معهد والي سونجو الإسلامي للنبات بجوكير جومبانج.

د. البيانات ومصادرها

١. البيانات

ويمكن تصنيف البيانات المطلوبة في هذا البحث إلى قسمين هما، البيانات الرئيسية (الأولية) والبيانات التكميلية أو الداعمة (الثانوية). تفصيلهما كالتالي:

أ. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي تتم الحصول عليها من مصادر البيانات الأولى أو المصادر الأصلية التي تحتوي على المعلومات المطلوبة.^{١١} وفي هذا البحث، البيانات الرئيسية هي الدوافع وراء وجود تسميع القرآن جلسة واحدة، وعملية التطبيق والأهداف من تسميع القرآن في جلسة واحدة للمتخرجات بالغيب في معهد والي سونجو الإسلامي للنبات بجوكير جومبانج. ويتمثل أسلوب جمع البيانات الرئيسية من خلال المقابلات المباشرة مع العديد من المستجيبين المتعلقين بموضوع هذا البحث، وهم: المدير والمديرة من

^{١١} رحمدى، ...، *Pengantar Metodologi Penelitian*, ٦٤.

معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج، وأستاذة التحفيظ، والمتخرجات بالغيب في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج. وهن الهدف من هذا البحث بالتحديد.

ب. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي بيانات داعمة تكميلية، والتي لم يتم الحصول عليها من المصادر الأولية.^{١٢} ويمكن تفسير البيانات الثانوية على أنها بيانات تم الحصول عليها من خلال أطراف أخرى ولا تحصل عليها الباحثة مباشرة من موضوعها البحثية.^{١٣} بعبارة أخرى، يمكن تفسير البيانات الثانوية على أنها مجموعة من البيانات أو المعلومات، كانت موجودة سابقًا وتستخدم كمكمل لاحتياجات البيانات البحثية.^{١٤} وتعلق البيانات الثانوية (التكميلية) في هذا البحث بالنظريات ذات الصلة بالبحث (مثل نظرية الدوافع، ونظرية العمل، ونظرية تحديد الأهداف)، ونظرية التسميع، والعلاقة بين التسميع وحفظ القرآن الكريم، والبيانات المتعلقة بالتاريخ والرؤية والرسالة والهيكلة الإداري والبرامج وتطبيق الأنشطة في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج .

^{١٢} رحدي، ...، *Pengantar Metodologi Penelitian*, ٦٤.

^{١٣} سيف الدين أزور، ...، *Metode Penelitian*, ٩١.

^{١٤} استيجانطا، *Aplikasi Praktis Riset Pemasaran* (سوراكارتا: ناشر الكتاب الرئيسي لجراميديا،

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات أو مصادر البحث هو الموضوع الذي يتم جمع البيانات منه. وتسمى المعلومات التي يتم الحصول عليها من مصادر البحث ببيانات البحث. هناك ثلاثة أنواع لمصادر البيانات، هي: (١) شخصيات (مصدر البيانات في صورة شخصيات)، (٢) أماكن (مصدر البيانات في صورة أماكن)، (٣) أوراق (مصدر البيانات في صورة رموز مثل الصور، الحروف أو الأرقام وغيرها من الرموز الأخرى).^{١٥} وفي هذا البحث هناك مصدرين للبيانات، هما:

أ. المصادر البيانات الأولية

مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات الرئيسية في هذا البحث التي تم جمعها وعرضها. وتتمثل مصادر البيانات الأولية في هذا البحث في العديد من المستجيبين الذين هم موضوع البحث الذي تم تحديده من قبل الباحثة، بما في ذلك المدير والمديرة من معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج، والعديد من أساتذة التحفيظ، والمتخرجات بالغيب في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج.

ب. المصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر بيانات إضافية لاستكمال وتعزيز مصادر البيانات الأولية. وتتمثل مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث في العديد من المخبرين

^{١٥}رحمدي، ...، *Pengantar Metodologi Penelitian*, ٦٠-٦١.

الذين هم موضوع البحث الذي تم تحديده من قبل الباحثة، بما في ذلك العديد من أساتذة التحفيظ، ورئيسة مجمع مدرسة حفظ القرآن، ومديرة معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج. والعديد من الكتب حول النظريات أو المجالات ذات الصلة بمحتوى هذا البحث والوثائق أو البيانات ذات الصلة بهذا البحث المتوفرة في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج.

هـ. أساليب جمع البيانات

للحصول على البيانات الموثوقة والضرورية على مدار الأعوام، اتبعت الباحثة ثلاثة أساليب لجمع البيانات وذلك للحصول على أقصى قدر من النتائج ذات الصلة لهذا البحث، وهي على النحو التالي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي أسلوب تقوم على المراقبة والتسجيل المنهجي الناشئة للظواهر والأحداث المراد بحثها.^{١٦} ووفقاً لكريسويل، نقلاً عن حارس، فإن الملاحظة هي عملية تنقيب عن البيانات يقوم بها الباحثون مباشرة من خلال إجراء ملاحظات تفصيلية للبشر كأشياء للملاحظة والبيئة في ميدان البحث. وفي الوقت نفسه، وفقاً لجوردون إي ميلز، نقلاً عن حارس، فإن الملاحظة

^{١٦} فوفوه فتح الرحمن، *Metode Penelitian Pendidikan* (باندونج: فوستاكا ستيا، ٢٠١١)، ١٥٢.

هي نشاط مخطط ومركّز لرؤية وملاحظة وتسجيل سلسلة من السلوكيات أو مسار نظام ما له غرض محدد، والكشف عما وراء ظهور السلوك وأساس النظام.^{١٧}

ولتطبيق الملاحظة هناك ثلاثة طرق، وهي الملاحظة المباشرة، والملاحظة غير المباشرة، والملاحظة التشاركية. الملاحظة المباشرة هي الملاحظة التي تتم دون أي وسيط مع الكائن قيد الدراسة. الملاحظة غير المباشرة هي الملاحظة التي تتم من خلال وسيط مع موضوع البحث. في حين أن الملاحظة التشاركية هي الملاحظة التي تتضمن مشاركة الباحث مباشرة في الأنشطة التي يقوم بها موضوع البحث.^{١٨} ويتم تلخيص جميع البيانات التي يتم الحصول عليها في هذه الملاحظة البحثية في شكل مواقف وسلوكيات ومحادثات وتفاعلات شخصية وغيرها من خلال الملاحظة المباشرة والملاحظة التشاركية من قبل الباحثة، حتى يمكن معرفة برامج الأنشطة وتطبيقها في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج بشكل واضح، وخاصة الأنشطة المتعلقة بالبحث، وهي تسميع القرآن .

وفي هذا البحث، قامت الباحثة بملاحظات ميدانية مباشرة من أجل معرفة وملاحظة مباشرة لكيفية تطبيق عملية تسميع القرآن جلسة واحدة وتحليل متعمق لمصادر البيانات المتعلقة بالدوافع وراء وجود تطبيق التسميع والأهداف من تطبيق تسميع القرآن جلسة واحدة في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج.

^{١٧} هاريس هيردينشه، *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu Psikologi* (جاكرتا: سالم هومانیکا، ٢٠٠٥)، ٢٠٥.

^{١٨} سمباس علي محيي الدين ومامان عبدالرحمن، *Analisis Korelasi, Regresi dan Jalur dalam Penelitian* (باندونج: السيرة الذاتية بوستاكا سيجاتي، ٢٠١٧)، ١٩.

٢. المقابلة

المقابلة هي أسلوب لجمع البيانات عن طريق طرح عدة أسئلة على موضوع البحث للحصول على البيانات المطلوبة عن طريق تسجيل أو تدوين نتائج المقابلة.^{١٩} تجرى هذه المقابلة للحصول على المعلومات والبيانات البحثية التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الملاحظة بسبب عدم قدرة الباحثة على ملاحظة موضوع البحث بشكل كلي. ولذلك، يجب طرح الأسئلة لالتقاط تصورات وأفكار وآراء ومشاعر الناس والأحداث والوقائع والحقائق. لأن تصورات الناس ومشاعرهم وأفكارهم يمكن توضيحها وتحليلها علمياً.^{٢٠} شكل المقابلة المستخدم في هذا البحث هو المقابلة شبه المنظمة. تستخدم هذه المقابلة المبادئ التوجيهية للمقابلة، حيث استخدمت الباحثة أسئلة تستند إلى المبادئ التوجيهية للمقابلة في جمع البيانات.

تم استخدام المقابلات في هذا البحث لجمع البيانات حول تطبيق أنشطة تسميع القرآن جلسة واحدة بدءاً من الدوافع وراء جود تطبيق ، وصولاً إلى عملية التطبيق وآخرها الأهداف من تطبيق تسميع القرآن جلسة واحدة في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج. أما الأشخاص الذين تمت مقابلتهم في هذا البحث فكانوا جميعاً من المستجيبين والمخبرين الذين سبق أن ذكرتهم الباحثة سابقاً. وبالنسبة لأسلوب المقابلة في هذا البحث، فقد أجرت الباحثة مقابلات مباشرة عن طريق المقابلة وجهاً لوجه، وبعضهم تمت مقابلتهم

^{١٩} بوبوه فتح الرحمن، ...، *Metode Penelitian Pendidikan*, ١٧٣.

^{٢٠} جي آر راكو، *Metode Penelitian Kualitatif, Jenis, Karakteristik dan Keunggulannya*,

(جاكرتا: بي تي غراميديا وبيدياسرانا إندونيسيا، ٢٠١٠)، ١١٠.

باستخدام وسائل الإعلام عبر الإنترنت، ثم صبت نتائج المقابلة في شكل كتابة وتسجيلات صوتية.

٣. وثائق البيانات

الوثائق هي البيانات التي يتم الحصول عليها من المستندات في شكل مواد مكتوبة ومسجلة ومخزنة. ويمكن أن تكون الوثائق في شكل كتب ومقالات ووسائل إعلام ومذكرات ومدونات وصفحات ومواقع الإنترنت والصور ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها. بعد المرور بأساليب الملاحظة والمقابلة، يعد التوثيق أسلوبًا معززًا من شأنه تأكيد البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الأسلوبين السابقين. ويعد هذا التوثيق نشاطًا يكون تطبيقه من جمع واختيار وإدارة معلومات البيانات كدليل يعتبر صالحًا.^{٢١} والتوثيق الذي تم تطبيقه في هذا البحث تحديداً، هو في شكل جمع البيانات من جميع التقارير المتعلقة بهذا البحث وذات الصلة بتطبيق تسميع القرآن جلسة واحدة في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج. وقد تم استخدام أسلوب التوثيق هذا أيضاً للحصول على البيانات التي تتعلق بالتاريخ المختصر لتأسيس معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير جومبانج، والرؤية والرسالة، والهيكल الإداري، وبرامج الأنشطة وتطبيقها .

و. أساليب معالجة البيانات وتحليلها

١. أساليب معالجة البيانات

^{٢١} بلاسيوس سударسونو، 3، Vol. 3, *Jurnal Acarya Pustaka*, "Memahami Dokumentasi" يونيو

تعتبر أساليب معالجة البيانات وتحليلها وحدة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض. ومعالجة البيانات وتحليلها في هذا البحث أمر لا بد من القيام به، حيث أن معالجة البيانات وتحليلها هو ما ينتج عنه تفسيرات منهجية وسهلة القراءة والفهم للبيانات. وفي البحث النوعي، لا يجب القيام بمعالجة البيانات بعد جمع البيانات واكتمال معالجتها. في هذه الحالة، يمكن بالفعل معالجة البيانات المؤقتة التي تم جمعها والبيانات الموجودة مسبقاً وإجراء تحليل البيانات في نفس الوقت. وعند تحليل البيانات، يمكن العودة إلى الميدان للبحث عن البيانات الإضافية التي تعتبر ضرورية ويمكن معالجتها مرة أخرى. معالجة البيانات هي مرحلة تتم قبل تحليل البيانات. وتهدف معالجة البيانات إلى تسهيل عملية تحليل البيانات في العملية التالية. وتمت معالجة البيانات في البحث النوعي من خلال تصنيف البيانات بناءً على عدة محاور وفقاً لتركيز البحث.^{٢٢} في البحث النوعي، يمكن تطبيق عملية معالجة البيانات بعدة طرق على النحو التالي:

أ. جمع البيانات

قامت الباحثة بتدوين وتسجيل جميع البيانات التي تم جمعها من الملاحظات والمقابلات والتوثيق التي تم الحصول عليها في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بجوكير

جومبانج.^{٢٣}

^{٢٢} باغونج سوينطا وسوتينة، *Metode Penelitian Sosial Berbagai Alternatif Pendekatan*، (جاكرتا: كنجانا، ٢٠٠٦)، ١٧٣.

^{٢٣} ساندو سيوتو ومحمد علي صادق، *Dasar Metodologi Penelitian* (يوغياكارتا: محو الأمية الإعلامية للنشر، ٢٠١٥)، ١٢٢.

ب. تخلص البيانات

تخلص البيانات هو عملية انتقاء البيانات التي تظهر من الملاحظات الميدانية والتركيز على تبسيطها وتخلصها وتحويلها إلى بيانات تقريبية. وتمثل الخطوات التي تم اتخاذها في صقل التحليل، وتصنيف كل مشكلة من خلال وصف موجز، والتوجيه ومسح البيانات غير الضرورية والتخلص منها، ومن ثم تنظيم البيانات بحيث يمكن استخلاص النتائج والاستنتاجات. والبيانات التي تم انتقائها هي جميع البيانات المتعلقة بمشكلة البحث.

ستوفر البيانات الملخصة صورة أكثر تحديداً وستسهل على الباحثة إجراء المزيد من جمع البيانات والبحث عن بيانات إضافية إذا لزم الأمر. فكلما طالت فترة تواجد الباحثة في الميدان، كلما زادت كمية البيانات التي ستجمعها، وكلما كانت البيانات أكثر تعقيداً. لذلك، يجب من تقليل وتخلص البيانات بحيث لا تكون هناك بيانات متداخلة.^{٢٤} ومراحل تخلص البيانات التي قامت بها الباحثة هي كالتالي :

(١) انتقاء البيانات باستخدام البيانات التي تتفق مع موضوع البحث واتجاهه من خلال استبعاد البيانات غير المهمة.

(٢) تبسيط البيانات المعقدة لتسهيل فهمها. ويتم هذا التبسيط دون التقليل من

الجوهر.

^{٢٤} ماتيو ب. مايلز ومايكل هوبرمان، *Analisis Data Kualitatif* (جاكرتا: مطبعة يو آي، ١٩٩٢)،

٣) إنشاء تفسيرات سردية في شكل وصف للنتائج التي ظهرت في الميدان.

٤) تحويل بيانات الملاحظة الميدانية وبيانات المقابلات إلى استنتاجات أو جوهر

الملاحظات الميدانية وجوهر المقابلات.

ج. عرض البيانات

بعد أن تم تلخيص البيانات، الخطوة التالية هي تقديم البيانات أو عرضها. عرض البيانات هو تقديم مجموعة من المعلومات المرتبة التي توفر إمكانية استخلاص النتائج والاستنتاجات واتخاذ الإجراءات. يتم توجيه عرض البيانات بحيث يتم تنظيم البيانات الملخصة وترتيبها في نمط علاقات بحيث يسهل فهمها. ويمكن أن يتم عرض البيانات في شكل أوصاف سردية، أو بدايات، أو علاقات بين الفئات، أو مخططات انسيابية وما شابه ذلك. إن عرض البيانات بهذا الشكل يسهل على الباحث فهم ما يحدث. في هذه الخطوة، يحاول الباحث عادة ترتيب البيانات ذات الصلة بحيث يمكن استخلاص المعلومات التي تم الحصول عليها ويكون لها معنى معين للإجابة على مشكلة البحث.

يعتبر العرض الجيد للبيانات خطوة مهمة في معالجة البيانات نحو تحقيق تحليل نوعي صحيح وموثوق. وفي عرض البيانات، لا يقتصر الأمر على مجرد الوصف السردى، بل تكون مصحوبة بعملية تحليل مستمرة حتى عملية استخلاص النتائج والاستنتاجات.^{٢٥}

^{٢٥} ماتيو ب. مايلز ومايكل هورمان، ...، *Analisis Data Kualitatif*، ١٧.

د. الاستنتاج والتحقق

هذه المرحلة هي مرحلة استخلاص الاستنتاجات من جميع البيانات التي تم الحصول عليها نتيجة البحث. استخلاص الاستنتاجات أو التحقق هو محاولة لإيجاد أو فهم المعاني أو الانتظامات أو الأنماط أو التفسيرات أو التدفقات السببية أو المقترحات. وقبل استخلاص الاستنتاجات، يتم إجراء عملية تخلص البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج والاستنتاجات أو التحقق من الأنشطة السابقة. ولا تتم عملية معالجة البيانات هذه مرة واحدة، بل هي عملية تفاعلية، حيث يتم التنقل بين أنشطة التخلص وعرض البيانات واستخلاص النتائج والاستنتاجات أو التحقق منها خلال البحث. حيث أن بعد إجراء التحقق، يمكن استخلاص النتائج والاستنتاجات بناءً على نتائج البحث المقدمة في شكل سرد.^{٢٦}

الاستنتاجات المتوقعة في البحث النوعي هي نتائج جديدة لم تكن موجودة من قبل. ويمكن أن تكون النتائج على شكل وصف أو توصيف لشيء كان معتمًا أو مظلماً من قبل بحيث يصبح بعد البحث واضحًا. ومن البيانات التي تم عرضها في شكل جداول مدعومة بالبيانات والأوصاف الكاملة، سيكون من الممكن استخلاص النتائج والاستنتاجات حول صياغة المشكلة في هذا البحث.^{٢٧}

^{٢٦} هينكي ويجايا، *Analisis Data Kualitatif Ilmu Pendidikan Teologi* (سولاويزي الجنوبية: كلية

جافراي اللاهوتية، ٢٠١٨)، ٥٥.

^{٢٧} سوغيونو، *Metode Penelitian Kuantitatif...*, ..., ٣٤٥.

٢. أساليب تحليل البيانات

إن الخطوة الأكثر أهمية في أي بحث علمي هي تحليل البيانات، لأن في تحليل البيانات ستظهر البيانات أو تظهر فوائدها خاصة في حل مشكلة البحث. ويتعلق تحليل بيانات البحث النوعي بالبيانات التي تكون على شكل كلمات أو جمل متولدة من موضوع البحث، كما تتعلق بالأحداث التي تحيط بموضوع البحث. والتحليل هو عملية تقسيم البيانات إلى مكونات أصغر بناءً على عناصر وبنى معينة. ثم يتم بعد ذلك عرض البيانات التي تم الحصول عليها في البحث، استناداً إلى نتائج الملاحظات والمقابلات والتوثيق وغيرها، ويتم عرضها بشكل وصفي، وتقديمها في شكل أوصاف يمكن أن تقدم صورة موضوعية وتفسيراً للمشكلة المدروسة.^{٢٨}

ويتم إجراء تحليل بيانات البحث النوعي بشكل استقرائي، أي أن البحث النوعي لا يبدأ من الاستنتاج النظري ولكنه يبدأ من الحقائق التجريبية. فكان لابد من ذهاب الباحثة مباشرة إلى الميدان وتدرس وتحلل وتفسر وتستخلص الاستنتاجات من الظواهر الموجودة في الميدان. ومن هذه البيانات تقوم الباحثة بربط البيانات التي حصلت عليها في الميدان بالأسس النظرية ذات الصلة بالبحث، ثم تقوم بتحليلها بحيث تجد لها معنى، الذي يكون نتيجة للبحث.^{٢٩}

والأسلوب المستخدم في تحليل البيانات في هذا البحث هو التحليل الوصفي، أي وصف البيانات وتوصيفها بدقة للحصول على صورة واضحة تتعلق بالدوافع (الأسباب) أو

^{٢٨} ساندو سيوتو ومحمد علي صادق، ...، *Dasar Metodologi Penelitian*, ١٢٠.

^{٢٩} ساندو سيوتو ومحمد علي صادق، ...، *Dasar Metodologi Penelitian*, ١٢١.

العوامل الكامنة وراء تطبيق تسميع القرآن جلسة واحدة وعملية التطبيق والأهداف من تسميع القرآن جلسة واحدة للطالبات في الإمتحان الآخر بالغيب في معهد والي سونجو الإسلامي للبنات بـجوكير جومبانج. بعد ذلك يتم تحليل البيانات من الناحية النوعية من خلال تقييم ومناقشة بيانات البحث. وبعد تحليل البيانات، يتم بعد ذلك الاستنتاج الاستقرائي، أي الاستنتاج بشكل عام بناءً على حقائق محددة تم العثور عليها في الميدان.